

**المذكرة المفاهيمية**

**ورشة عمل حول تعزيز التعاون بين آليات الأمم المتحدة**

**والآليات الإقليمية لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها**

|  |  |
| --- | --- |
| **الهدف** | تعزيز التعاون بين الآليات الإقليمية والآليات الدولية لحقوق الإنسان بهدف صياغة مقترحات ملموسة للتعاون بين الآليات الدولية والإقليمية لحقوق الإنسان في مجال مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب وفي مجال تنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان . |
| **المشاركون** | خبراء من آليات حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، بما في ذلك الأعضاء الحاليون والسابقون في هيئات معاهدات حقوق الإنسان والمكلفون بولايات في إطار الإجراءات الخاصة، وممثلو الآليات الإقليمية ودون الإقليمية لحقوق الإنسان، والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، ومنظمات المجتمع المدني والهيئات الأكاديمية. وبإمكان ممثلي الدول الأعضاء والحكومات المشاركة أيضا. |
| **المكان** | قصر الأمم، جنيف |
| **التاريخ** | 21-22 تشرين الأول/أكتوبر 2019 |

1. **الخلفية**

تقديراً للدور الحيوي الذي تلعبه الآليات الإقليمية ودون الإقليمية لحقوق الإنسان، طلب مجلس حقوق الإنسان من مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان منذ عام 2007 أن ينظم لقاء للآليات الدولية والإقليمية لحقوق الإنسان لتبادل وجهات النظر بشأن الممارسات الجيدة والدروس المستفادة بهدف تعزيز التعاون بينها[[1]](#footnote-1).

تبعا لهذه القرارات، ناقشت ورش العمل السابقة:

1. الممارسات الجيدة للآليات الإقليمية لحقوق الإنسان وقيمتها المضافة والتحديات التي تواجهها(2008) ؛
2. تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والترتيبات الإقليمية للتغلب على العقبات التي تقف أمام تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها على المستوى الإقليمي (2010)؛
3. تعزيز التعاون بشأن تبادل المعلومات والأنشطة المشتركة ومتابعة توصيات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان مع التركيز بشكل خاص على منع التعذيب وحقوق المرأة وحقوق الطفل (2012)؛
4. تعزيز التعاون في مجال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (2014)؛
5. تعزيز التعاون بين آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان والمدافعين عن حقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني (2016).

في عام 2017، طلب مجلس حقوق الإنسان[[2]](#footnote-2) من مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان عقد ورشة عمل في عام 2019 لتقييم التطورات التي حدثت منذ ورشة العمل المنظمة عام 2016، بما في ذلك مناقشة مواضيعية حول دور الترتيبات الإقليمية في مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب وفي تنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان والالتزام به.[[3]](#footnote-3)

وقبل ورشة العمل هذه، عقد مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، بالتعاون مع الآليات الإقليمية المعنية لحقوق الإنسان، مشاورات إقليمية في واشنطن العاصمة مع لجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان وفي بانجول مع اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب. وركزت المشاورات الإقليمية على الخبرة الملموسة والعملية للآليات الإقليمية وتبادل المعلومات بشأن أفضل الممارسات والدروس المستفادة ومجالات التعاون بين الآليات الإقليمية وآليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في مجالات مكافحة العنصرية.

كما أتاحت المشاورات فرصة لمناقشة مجالات مواضيعية محددة تتعلق بالعنصرية والتمييز والتي كانت سائدة في المناطق المعنية، وسمحت بالتوصل إلى توصيات بشأن المجالات المواضيعية التي ينبغي مناقشتها في ورشة العمل الحالية حول الترتيبات الإقليمية.

1. **الأهداف** **الخاصة**
2. تقييم التطورات التي حدثت منذ ورشة العمل المنظمة عام 2016؛
3. تبادل الخبرات والممارسات الجيدة والتحديات المتعلقة بدور الترتيبات الإقليمية في مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب؛
4. استعراض التقدم المحرز وتقييم تنفيذ الصكوك والآليات الدولية والإقليمية لحقوق الإنسان ذات الصلة بالعنصرية، بما في ذلك الاتفاقية الدولية للقضاء على التمييز العنصري وإعلان وبرنامج عمل ديربان؛
5. تبادل الممارسات الجيدة على المستوى الوطني؛ ومناقشة الحلول وسبل الانتصاف؛
6. تحديد الأشكال الجديدة الناشئة والسائدة للعنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب في المنطقة؛
7. تحديد سبل التعاون بين الآليات الإقليمية وآليات الأمم المتحدة والمجتمع المدني والمؤسسات الوطنية.
8. **المنهجية**
9. **المشاركون**

سيلتئم في ورشة العمل مشاركون من الآليات الإقليمية ودون الإقليمية لحقوق الإنسان وممثلون عن نظام الأمم المتحدة لحقوق الإنسان والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية وكذلك ممثلون عن الحكومة/البرلمان.

1. **الشكل**

 ستعقد حلقات النقاش لمدة يومين تليها مناقشات تفاعلية. سيقوم المسير بتسهيل المناقشات بمساعدة مقررين.

1. **المواضيع**

يعد **التعاون والشراكات** عنصرا لا يتجزأ من إعلان وخطة عمل ديربان. ويسند هذا الإعلان إلى الدول المسؤولية الرئيسية عن مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، كما يدعو أيضًا إلى المشاركة النشطة للمنظمات الدولية وغير الحكومية والأحزاب السياسية والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والشباب والقطاع الخاص ووسائل الإعلام والمجتمع المدني، وخاصة من أجل تنفيذ إعلان وخطة عمل ديربان

تعد الاستراتيجيات الهادفة لتحقيق المساواة الكاملة والفعالة من خلال التعاون الدولي والإقليمي والوطني والإطار القانوني الدولي الفعال ومشاركة مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة، عناصر أساسية لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب.

ستضمن كل حلقة نقاش دمج تعاون جميع أصحاب المصلحة في المناقشة.

**حلقات النقاش:**

1. تقييم التطورات في مجال التعاون بين آليات الأمم المتحدة والآليات الإقليمية لحقوق الإنسان منذ عام 2016. يمكن أن تركز المناقشات على القضايا التالية: ما هو التقدم المحرز في تنفيذ توصيات ورشة العمل المنظمة عام 2016؟ ما هي التحديات والفجوات في مجال التنفيذ؟ ما هي الدروس الأساسية المستفادة؟ ما هي الأنشطة/المبادرات المشتركة التي قامت بها الآليات الإقليمية والأمم المتحدة مؤخرًا؟
2. الإطار القانوني الدولي والإقليمي وآلية الحماية من العنصرية والتمييز وكيفية تعاون الآليات الإقليمية وآليات الأمم المتحدة بشكل خاص لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب. سيقوم المشاركون بالتطرق إلى الإطار المعياري لمكافحة العنصرية، على الصعيدين الدولي والإقليمي، وكذا الآليات مثل نظام الاستعراض الدوري الشامل وهيئات رصد المعاهدات والإجراءات الخاصة. ويمكن أن تشمل المجالات التي ينبغي التركيز عليها توفير المعلومات من قبل الآليات الإقليمية في إطار تقارير أصحاب المصلحة، والتعاون بين مكتب المفوض السامي والآليات الإقليمية في مجال تنفيذ التوصيات ذات الصلة.
3. سيكون المجال الآخر الذي ينبغي التركيز عليه هو إقامة ربط أساسية بين الحق في التنمية، وخطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة، وإعلان وبرنامج عمل ديربان والعنصرية. ستقوم الآليات الإقليمية بالتفكير في تعزيز التعاون مع آليات الأمم المتحدة والمجتمع المدني والمؤسسات الوطنية في هذا المجال المترابط، بهدف النهوض بالتنمية الشاملة والمنصفة والمستدامة لجميع الناس، دون تمييز بأي شكل من الأشكال.
4. **المجموعات التي ينبغي التركيز عليها في النقاش**

يعتمد إعلان وبرنامج عمل ديربان نهجًا مرتكزا على الضحايا إزاء مشكلات العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب. وتمت صياغة توصيات محددة لمكافحة التمييز ضد الأفارقة والأشخاص المنحدرين من أصل أفريقي والآسيويين والأشخاص المنحدرين من أصل آسيوي والشعوب الأصلية والمهاجرين واللاجئين والأقليات والغجر وغيرهم من الجماعات المهمشة. ويمكن ملاحظة العنصرية المؤسسية التي لا تزال متجذرة في مؤسسات وهيئات الدول في مجالات الشرطة المحلية والعدالة، بما في ذلك في مجال النظم الجنائية. سيتبادل المشاركون معلومات حول انتهاكات حقوق الإنسان التي تواجهها هذه المجموعات وتبادل الممارسات الجيدة بشأن التشريعات القائمة والسياسات العامة والبرامج المعتمدة التي يمكن أن تعزز وتحسن الظروف المعيشية لهذه المجموعات، وخاصة فيما يتعلق بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وتنفيذ التوصيات الصادرة عن النظام الدولي لحقوق الإنسان.

1. **الآليات الوطنية: التعزيز، الحماية، الرصد**

يؤكد إعلان وبرنامج عمل ديربان على أهمية العمل الوقائي والمنسق، خاصة في مجال التعليم والتوعية، ويدعو إلى تعزيز التثقيف في مجال حقوق الإنسان، واعتماد خطط عمل وطنية شاملة للقضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب. ويدعو كذلك إلى تعزيز المؤسسات الوطنية وصياغة توصيات ملموسة تتعلق بالتشريعات الوطنية وإقامة العدل.

ويحدد إعلان وبرنامج عمل ديربان كذلك تدابير للتصدي للتمييز في مجالات التوظيف والصحة والشرطة والتعليم. ويدعو الدول إلى اعتماد سياسات وبرامج لمكافحة التحريض على الكراهية العنصرية. ويدعو إلى جمع البيانات المصنفة، وكذلك البحث الإضافي، كأساس لإجراءات محددة الأهداف.

ستسمح هذه الجلسة بالتفكير في فعالية التدابير الوطنية المتخذة في مختلف أنحاء العالم لمكافحة العنصرية وتوضيح الممارسات والتحديات الجيدة.

1. **سبل الانتصاف**

يحث إعلان وبرنامج عمل ديربان الدول على اتخاذ تدابير للعمل الإيجابي قصد إتاحة فرص متساوية لضحايا العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب في مجالات صنع القرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

يحث إعلان وبرنامج عمل ديربان الحكومات على توفير سبل انتصاف فعالة وجبر الأضرار وتدابير لتعويض الضحايا وضمان حصولهم على المساعدة القانونية حتى يتمكنوا من اتخاذ هذه التدابير. وتوصي أيضا بإنشاء هيئات وطنية مختصة للتحقيق بشكل كافٍ في العنصرية.

سيتبادل المشاركون خبراتهم وممارساتهم الجيدة والتحديات التي تواجههم في هذا المجال وكذا كيفية تعزيز التعاون بين الآليات الإقليمية.

1. **النتيجة المتوقعة**

تقرير عن التوصيات المتعلقة بتعزيز التعاون بين جميع آليات حقوق الإنسان. سيتم تقديم هذا التقرير إلى الدول الأعضاء في الدورة 43 لمجلس حقوق الإنسان في آذار/مارس 2020.

\*\*\*\*\*\*

1. انظر قرارات الأمم المتحدة : (A/HRC/RES/6/20 لسنة 2017؛ A/HRC/RES/12/15 لسنة 2009؛ A/HRC/RES/18/14 بتاريخ 29 أيلول/سبتمبر 2011؛ A/HRC/RES/24/19 بتاريخ 8 تشرين الأول/أكتوبر 2013.) [↑](#footnote-ref-1)
2. HRC/RES/34/17 [↑](#footnote-ref-2)
3. انظر القرارات : http://www.un.org/en/durbanreview2009/resolutions.shtml [↑](#footnote-ref-3)